

تفسير السمرقندي

@ 549 @ المنعم المكرم الذي هو الأحد الصمد السيد ^ هو الأول والآخر والظاهر والباطن وهو بكل شيء عليم ^ [الحديد 3] .

ثم قال عز وجل ! 2 2 ! يعني أنبت الكلاً ويقال هو العشب والحشيش والقت وما أشبهه قرأ الكسائي ! 2 2 ! بالتخفيف والباقون بالتشديد ومعناها واحد يقال قدرت الأمر وقدرته .

! 2 ! يعني جعل المرعى يابسا بعد خضرته وقال القتيبي ! 2 2 ! يعني يابسا ! 2 ! 2 ! يعني أسود من قدمه واحتراقه \$ سورة الأعلى 6 - 13 \$.

ثم قال عز وجل ! 2 2 ! يعني سنعلمك القرآن وينزل عليك فلا تنسى ! 2 2 ! يعني قد شاء أن لا تنسى القرآن فلم ينس القرآن بعد نزول هذه الآية .

وكان النبي صلى الله عليه وسلم يأخذ في قراءته قبل أن يفرغ جبريل عليه السلام مخافة أن ينساه ويقال ! 2 2 ! يعني سنحفظ عليك حتى لا تنسى شيئاً ويقال إن جبريل كان ينزل عليه في كل زمان ويقرأ عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ويبين له ما نسخ فذلك قوله ! 2 2 ! أن وينسخه ويذهب من قلبك .

ثم قال تعالى ! 2 2 ! يعني يعلم العلانية والسر ويقال يعلم ما يجهر به الإمام في الفجر والمغرب والعشاء والجمعة ! 2 2 ! يعني في الظهر والعصر والسنن ويقال ! 2 2 ! من أقوالهم وأفعالهم ويقال ! 2 2 ! ما ما يظهر من أفعال العبد ! 2 2 ! يعني ما لم يعملوه وهم عاملوه .

ثم قال عز وجل ! 2 2 ! يعني سنهون عليك حفظ القرآن وتبليغ الرسالة ويقال نعينك على الطاعة .

قوله تعالى ! 2 2 ! يعني فعظ بالقرآن الناس ! 2 2 ! يعني إن نفعتهم العظة ومعناه ما نفعت العظة بالقرآن إلا لمن يخشى ويقال ! 2 2 ! يعني إن قولك ودعوتك تنفع لكل قلب عاقل .

ويقال ^ سنيسرك لليسرى ^ يعني نهون عليك عمل أهل الجنة .

ثم قال ! 2 2 ! يعني سيتعظ بالقرآن من يخشى الله تعالى ويسلم .

ويقال معناه سيتعظ ويؤمن ويعمل صالحاً من يخشى قلبه من عذاب الله تعالى ! 2 2 ! يعني يتباعد عنها يعني عن عظمتك ! 2 2 ! يعني الشقي الذي وجب في علم الله تعالى أنه يدخل النار مثل الوليد وأبي جهل ومن كان مثل حالهما ! 2 2 ! يعني يدخل يوم